موضع كان والدهجان الاول من العقرب للمريخ تصنع فيه طلسمات
لتسليط العقارب والحشاش كلها والدهجان الثاني منه للمشتري يصنع فيه
طلسمات دفع العقارب والحشاش كله والدهجان الثالث منه للقمر يصنع فيه
طلسما لدفع الامطار ودفع عادية فساد البحار والدهجان الاول من القوس
للمشتري يصنع فيه طلسمات المحبة والالفة والدهجان الثاني منه للمريخ تصنع
فيه طلسمات التهييج وهتك الستر والدهجان الثالث منه للشمس تصنع فيه
طلسمات لعطف الملوك على القضاة والفقها والخواص والدهجان الاول
من الجدي لزحل يصنع فيه الطلسم لصيد البر وصلاح لبن الماعز والدهجان
الثاني منه للزهرة يصنع فيه طلسم لصلاح جميع الالبان وجمع النحل والطير ومكاثرهم
والدهجان الثالث منه لعطارد يصنع فيه طلسمات لفساد كل ما اصلحه
الدهجان الاول من الدلو لزحل يصنع فيه طلسمات المحبة والالفة من الشيوخ
والعبيد والوكلا ويصنع فيه طلسم لتدبير الكنوز واظهارها والدهجان
الثاني منه لعطارد يصنع فيه طلسمات المحبة بين القيان والصبيان خاصة
والدهجان الثالث منه للزهرة يصنع فيه طلسمات الهبات والميل للنسا خاصة
بعضهم الى بعض والدهجان الاول من الحوت للمشتري يصنع فيه طلسما
لركوب البحر وطلاسم الصيد في البحر ايضا والدهجان الثاني منه للقمر يصنع
فيه طلسمات صلاح الثمار وجلب الامطار وجلب الحيتان والدهجان الثالث
منه للمريخ يصنع فيه طلسمات لصلاح احوال البر وركوبه وطلاسم لجلب صيد
البر فهذه الدهجانات التي هي عمدة اعمالهم ويزعمون مع ذلك ان الاصل والعمدة
في تمام اعمالهم لا يكون الا بصدق الفكر وصحة النية وزعم رئيسهم ان جذب قوى
الكواكب انما يكون بصدق الفكر فان القوى العلوية صور القوى السفلية لها

كالمواد

كالمواد وهي منفصلة بنا يجذب بعضها بعضا لان جوهرها الجسماني جوهر واحد
وجوهرها الروحاني ايضا جوهر واحد وزعم قوم من براهمتهم ان القوى لطايف
احدثها الباري في خلقه وجعلها عبرا لهم ورحمة بينهم وعملوا في ذلك دوايرا
متناهية تدل على حقيقة الفكر ومنتهاه وصحته وكانوا اذا ارادوا ان يحتجبوا بدرجات
واضحي النواميس العظام ويكونوا اشيا سين ومن المسمين مقدسين ويحتجوا
بالعلوم هذبوا نفوسهم وتطهروا من جميع الادناس كلها وافتتحوا بعمل هذا التقديس وتجنبوا
اول ساعة من يوم الاحد وهو ساعة الشمس وبعد ما هم صاموا اربعين يوما
في هذه الايام اللحوم ويحصروا بما تخرجه الارض من النبات والعشب والحبوب
لانهم لا يريدون فساد شي من الحيوانات واغتسلوا كل يوم بساعة الشمس والقمر
ومنهم من يغتسل سبع مرات بالنهار بساعات الكواكب ويرافقوا دخول الساعات
ويغتسلوا بها وايلها ويتعاهدون بابتدا هذا العمل في الاوقات التي تكون
فيها الكواكب مسعوده وان كان يظهر هو ذلك بسعادة الشمس والقمر وسلامتها
من النحوس فنجع كان ذلك الامر زايد عندهم في التقديس ومع ذلك ينقصون
طعامهم في كل يوم حتى يكون اكلهم اخر ربع العشرين اليوم الاول ويستعملون
حين ذلك وعند الفراغ الادوية التي قد اعتادوا واصنعها البعض منهم اباخبرها
عن الطعام والشراب ولا يحتاجوا اليه فاذا فعلوا ذلك وجدوا في انفسهم علامات
الذكا والحفظ لما يريدون حفظه وفهمه وتعلوا الفطنة ويذكوا الذهن
وتفل الارضية فيهم ويذهب الثقل وتعلوا الخفة ويظهروا الشوق الى العالم
الصعود الى النور وترغب النفس عن الشهوات وفواحش اللذات فعند ذلك تاتي
لهم اجتذاب القوى السماوية ويحدثون بالعجايب ويبلغون المراد ويعرفون
الادوار وحقايق كونهم فيها وما مضى لهم وما بقي عليهم منها فهذا هو اصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)